خبر صحفي رقم 59

الاتحاد الدولي للنقل الجوي يدعو إلى اعتماد معدات الدعم الأرضي المحسنة

8 ديسمبر 2022 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن تقرير جديد حول الحوادث الأرضية للطائرات، ودعا فيه إلى اعتماد معدات الدعم الأرضي المحسنة للارتقاء بمستوى السلامة وتخفيض تكلفة الحوادث الأرضية للطائرات الناتجة عن هذه المعدات. وتتميز معدات الدعم الأرضي المحسنة بتقنية منع الاصطدام والاقتراب البطيء والحذِر، مع إمكانية التحكم بها بشكل أفضل، كما تتمتع بخاصية الالتحام بالطائرة بدقة أكبر، ما يقلل من مخاطر تعرض الركاب للإصابات وتضرر الطائرات.

تقرير جديد للاتحاد الدولي للنقل الجوي: *تقرير الحوادث الأرضية للطائرات: دراسة جدوى لمعدات الدعم الأرضي المحسنة*

نشر الاتحاد الدولي للنقل الجوي دراسة حديثة تدعو إلى اعتماد معدات الدعم الأرضي المحسنة، حيث تشير التقديرات في الدراسة إلى أن التكلفة السنوية للحوادث الأرضية للطائرات قد ترتفع بشكل ملحوظ لتصل إلى حوالي 10 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2035 ما لم يتم اتخاذ إجراءات وقائية. وتأخذ توقعات تكلفة الحوادث الأرضية بعين الاعتبار التكاليف المباشرة (بما في ذلك تكاليف اليد العاملة والمواد، وتكاليف الإيجار المؤقت، والنفقات اللوجستية، والتكاليف الإدارية) والتكاليف غير المباشرة (الخسائر في الإيرادات، وتكاليف إعادة نقل الطاقم والركاب، وتكاليف التعويض عن الخدمات المتأخرة، وغيرها من التكاليف). وشملت نتائج الدراسة ما يلي:

- معظم الحوادث الأرضية للطائرات التي تحدث بعد أن تكون الطائرة في حالة ثبات ناتجة عن اصطدام إحدى معدات الدعم الأرضي المزودة بمحرك بجسم الطائرة.
- إن معدل الحوادث الأرضية للطائرات ذات الجسم العريض أعلى بعشر مرات مقارنة بالطائرات الضيقة، في المقابل تكون الطائرات النفاثة الإقليمية والطائرات ذات المحرك التوربيني والطائرات الضيقة عرضة أكثر بنسبة 30% للحوادث الأرضية الشديدة.
- تتسبب عربات التحميل المزودة بأحزمة، وعربات رفع البضائع، وسلالم الركاب، وجسور صعود الركاب بنسبة 40% من إجمالي الحوادث (المصدر: قاعدة بيانات الحوادث الأرضية للطائرات الخاصة بالاتحاد الدولي للنقل الجوي)
- سيسهم تحويل 75% من الأسطول العالمي من عربات التحميل المزودة بأحزمة وعربات رفع البضائع وسلالم الركاب وجسور صعود الركاب، إلى معدات دعم أرضي محسنة في تقليل تكلفة الحوادث الأرضية المتوقعة الحالية لكل معدل دوران بنسبة 42% (بحسب تقديرات الاتحاد الدولي للنقل الجوي).

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال نك كرين، نائب الرئيس الأول لشؤون العمليات والسلامة والأمن لدى الاتحاد الدولي للنقل الجوي: "يُعدّ اعتماد معدات الدعم الأرضي المحسنة المزودة بتقنية منع الاصطدام خطوة منطقية، حيث تتميز تلك المعدات بتقنية موثوقة قادرة على تعزيز مستويات السلامة. وتؤكد النتائج الواضحة لدراسة الجدوى أهمية التوجه نحو اعتماد هذه المعدات، لا سيما مع تزايد تكلفة الحوادث الأرضية في القطاع. ويكمن التحدي الآن في وضع خارطة طريق ترسي نوعاً من التنسيق بين جميع الجهات المعنية لاعتماد هذه المعدات".

الاستدامة

يعزز اعتماد معدات الدعم الأرضي المحسنة التزام القطاع بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050، حيث تعمل معظم المعدات الجديدة بالطاقة الكهربائية، فضلاً عن تقليل التكلفة الناجمة عن الحوادث الأرضية.

وأضاف كرين: "تعمل معظم معدات الدعم الأرضي المحسنة بالطاقة الكهربائية، مما يقلل من الانبعاثات الصادرة عنها ويجعلها أكثر كفاءة في استخدام الطاقة. ورغم أن التركيز الرئيسي لجهود التخلص من انبعاثات الكربون في قطاع الطيران ينصبّ على سُبل تشغيل الطائرات، إلا أنه لا يمكن تجاهل دور معدات الدعم الأرضي في هذا المجال، حيث يسهم الانتقال إلى المعدات المحسنة في تحقيق أهداف القطاع المتمثلة في السلامة والاستدامة".

إنجاز اعتماد معدات الدعم الأرضي المحسنة وشهادة تدقيق السلامة للعمليات الأرضية

يعتزم الاتحاد الدولي للنقل الجوي التعاون مع شركاء القطاع لتنفيذ الاستراتيجيات والأهداف والبرامج لتعزيز جهود اعتماد معدات الدعم الأرضي المحسنة. ويوصي دليل المناولة في المطارات الصادر عن الاتحاد الدولي للنقل الجوي بتصميم واستخدام أنظمة معدات دعم أرضي محسنة مزودة بتقنية منع الاصطدام بوصفها إحدى أفضل الممارسات، وبدأت العديد من شركات الطيران وشركات المناولة الأرضية تجني ثمار اعتماد هذه الحلول.

ولطالما لعبت المعايير العالمية دوراً هاماً في التزام قطاع الطيران بالسلامة، حيث استحوذت شهادة تدقيق السلامة للعمليات الأرضية على اهتمام متزايد من شركات الطيران، علماً أن 55 شركة طيران اشتركوا في نظام مشاركة بيانات تقارير التدقيق في عام 2022. وتستند الشهادة إلى قواعد إدارة السلامة في الطائرات، وتوفر إطار عمل قابل للتدقيق فيما يتعلق بمسألة السلامة في العمليات الأرضية، ويتم تحديث هذا الإطار بصورة مستمرة لمواكبة التطور التكنولوجي، بما في ذلك إدماج معدات الدعم الأرضي المحسنة قريباً في تلك العمليات.

وتشمل التوصيات الإضافية لعملية الانتقال ما يلي:

- يجب على مالكي معدات الدعم الأرضي وضع خطط عمل للتحول نحو معدات الدعم الأرضي المحسنة في أساطيلهم.
- يتوجب على خدمات المناولة الأرضية إجراء الاستعدادات لدمج معدات الدعم الأرضي المحسنة في أساطيلهم (التدريب والعمليات).
- يجب أن تعمل شركات الطيران مع مزودي خدمات المناولة الأرضية للاستفادة من استخدام معدات الدعم الأرضي المحسنة أثناء عمليات المناولة بين الطائرات، وتنفيذ الحوافز التي تزيد من اعتماد تلك المعدات ضمن أساطيلهم.
- يتعين على شركات تصنيع الطائرات ومعدات الدعم الأرضي مواصلة التعاون معاً لضمان استمرار عمل تلك المعدات بأمان وكفاءة حول الطائرات.
- يتعين على الدول أن تدرس اعتماد السياسات والاستراتيجيات الكفيلة بتحفيز استخدام معدات الدعم الأرضي المحسنة.

- انتهى -

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

قسم العلاقات الخارجية

هاتف: +41227702967

البريد الإلكتروني: corpcomms@iata.org.